Issue 6194 Wednesday 14/11/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6194 الاربعاء 6 من ربيع الاول 1440 هـ 14 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

مرض يصيب الرجال أيضاً

أطباء : سرطان الثدي كثير الإنتشار إلا أن الكشف المبكر يقضي عليه

يُعتبر سرطان الثدي من أكثر السرطانات انتشاراً بين النساء في الآونة الأخيرة علماً بأنّه يُصيب الرجال أيضاً إلا أن نسبة الإصابات التي تسجلها النساء به مرتفعة أكثر . وهو من الأمراض التي تثير الرُّعب في قلوب النساء، ويعود ذلك لكثرة الوفيّات النّاتجة عنه ،خصوصاً في غياب الكشف المبكِّر له، أو تجاهل النِّساء لطرق ذلك ممّا يسبّب تفاقم الحالة التي تصل أحياناً لإجراء عمليةُ استئصال للثدي بشكل كامل، وتشويه الجسم، أو حتّى استئصال المبيض!

إلّا أنّه و في الوقت الحاضر تنوّعت علاجات سرطان الثدي لتُصبح أكثر فاعليَّةً وسرعة، ممّا أدّى لانخفاض نسبة الوفيات النّاتجة عنه حتّى أنه سُجِّلَت حالاتُ شفاء تامٍّ منه.

ويشير الأطباء ان (أعراض سرطان الثدي في البداية هي خروج إفرازات شفافة من الثدي أو دم من حلمة الثدي، الشعور بوجود كتلة في الثدي أو المناطق المحيطة فيه، حدوث ضمور أو تراجع أو تسنّن في الحلمة، و تغيُّر الشكل العام للثدي، وتغير في ملامحه وتغير شكل جلد الثدي، كأن يصبح خشناً أو شبيهاً بقشر البرتقالة على شكل تحفرات في الجلد وأخيراً تغيّر لونه).

عامل وراثي

وعن اسباب حدوث يقول خبراء مرض السرطان (أنّ معظم الدّلائل تشير إلى أنّ أهم أسباب سرطان الثدي هي وجود عامل وراثي يرتبط بالتاريخ العائلي للمرأة، وإصابة قريباتها بالمرض مثل: الأم، الجدة، والخالة، أو العمة مثلاً ، أو ربما بسبب البلوغ المبكر جداً أي قبل سن اثني عشر عاماً للفتاة ،انقطاع دورة الحيض في سن متأخرة والمقصود في ذلك تأخّر الوصول لسن اليأس و التعرض لمواد المسرطنة، مثل الإشعاعات الضارة، وغازات الهيدروكربونات، وغيرها. التدخين أيضاً وشرب الأرجيلة. سوء التغذية. الإصابة بنوع آخر من السرطانات، مثل سرطان الغدد الليمفاوية ارتفاع الوزن بشكل مفرط التقدم في العمر ، أيضًا قد يكون من الأسباب لذلك. كذلك تعاطي عقاقير منع الحمل ووجود كثافة عالية في نسيج الثدي لدى المرأة، جميع هذه الاسباب تسهم إلى حد كبير في تنشيط سرطان الثدي).

تشخيص المرض

وعن العلاج يقول الاطباء (أنه بالإمكان تلقّي العلاج بأحد أنواع الهرمونات حيث من المفترض بدايةً : تشخيص سرطان الثدي وإجراء المرأة الفحص الذاتي للثدي، وفحص بنية الثدي، وملاحظة التغيرات الحاصلة في شكله كما الاستعانة بالطبيب الخاص للفحص، وإجراء الفحص اليدوي للبحث عن وجود كتل غريبة في الثدي، و إخضاع الثدي للتصوير الشعاعي باستخدام أشعة إكس، و الخضوع للتصوير بالرنين المغناطيسي، الفحص بالموجات فوق الصوتية، أخذ خزعة من الثدي وتحليلها، إجراء تحليل لمستقبلات الإستروجين والبروجستيرون ، حيث يتم بعد جميع النقاط المذكورة التأكد بشتى الوسائل للتأكد قبل إعلام المريضه بذلك و علاج سرطان الثدي غالباً :الخضوع لجراحة استئصال الورم السرطاني من الثدي، واستئصال الخلايا التي في منطقة الإبط، وأحياناً استئصال المبيض، أو استئصال الثدي بشكل كامل.

ومن الممكن أيضا العلاج الإشعاعي أو العلاج الهرموني أو العلاج الكيميائي او العلاج البيولوجي أو العلاج بالعقاقير والأدوية) موضحين انه (تترتب وسائل العلاج بحسب تطور ونسبة وضع المريضه ومع أي الأدوية يتناسب)،حيث أكّد جميع الأطباء (ضرورة الوقاية من سرطان الثدي و الالتزام بالفحص الذاتي والدوري للكشف عن وجود سرطان الثدي، وضمان بدء العلاج المبكر حيث أن الكشف المبكر عن السرطان يساعد جداً في العلاج. ومن الضروري الابتعاد عن التداوي بالهرمونات لمدة طويلة و تجنب تناول الكحول والتدخينً ويفضل ممارسة التمارين الرياضية وتحديد نظام غذائي صحي غني بالفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة والألياف الغذائية والإكثار خصوصاً من زيت الزيتون والابتعاد عن التعرّض للإشعاعات المضرة والملوثات والمبيدات الحشرية وننوه على ضرورة الحفاظ على رشاقة الجسم).

عروبة الحمد - إسراء الدبساوي- حماه

قراءة في لوحات تشكيلي

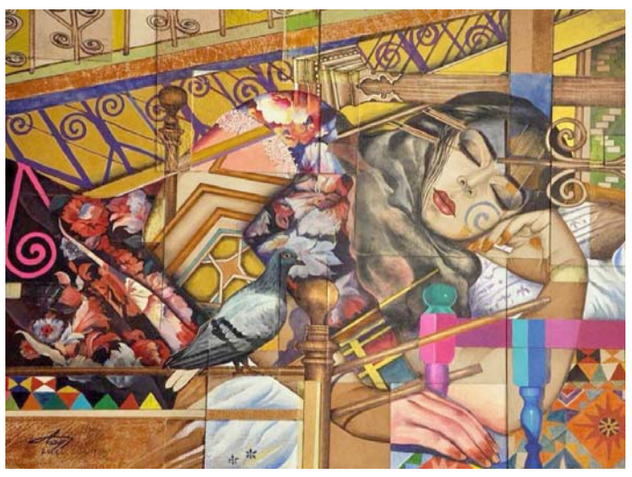

فنان تشكيلي من مواليد العراق بغداد /1979يجمع مابين المدارس الواقعية والإنطباعية والتجريدية والتكعيبية والتركيبية حيث يمكننا أن نشاهد كل هذه المدارس في لوحة واحدة بإسلوب فريد من نوعه وهو تعدد الخامات بطريقة لا تخلو من الألغاز والتلاعب بالاعين

وهاهي أخر لوحاته (عروس السبعة)إن نظرة متأنية إلى اللوحة تكشف لنا بوضوح ليس ببعيد عن تفاصيل اليوم السابع للعروس البغدادية يسود اللوحة جو من الطمأنينة والهدوء تجلب الاسترخاء للعين مع إفاقة فجائية لإكتشاف المزيد من الأمور التي لا تلاحظ ربما في الوهلة الاولى حيث اننا نلاحظ في البداية ونكاد نسمع هديل الحمامة ونشم رائحة الحناء ونرى بريق السرير الجديد وسواد الكحل الفاحم وتدريجيا وكأننا نصحو من جلسة تنويم مغناطيسي نكتشف أشياء أعمق حيث ان اللوحة تتأرجح مابين الواقعية وقلب الحدث إعتماد مبادئ المنظور وكسرها في آن واحد بطريقة ساحرة تتحرك المخيلة اكثر ونرى انعكاس أعمدة السرير على يد العروس وفي كل جزء من اللوحة هنالك ظل وضوء على عكس السائد من اللوحات حيث نشاهد مصدر ظل وضوء واحد .

غدير أحمد سعيد – بغداد

قصة قصيرة

جريمة في المصحة

رعب حقيقي يعاش دون وعيك ، بين جدران مبنى مكتظ بأناس فقدوا الكنز الثمين الذي لا يقدر بمال العالم كله وهو العقل . الوجوه ممزوجة بالذهول بالسبات وربما الألم الفعلي للمصير الذي وصلت إليه ، ضحكات بلهاء ، أحاديث لا تفهم ، ادعاءات كاذبة واكوام من أجساد معلقة بالحياة بخيوط ضعيفة جدا ...

أصدر المنبه ضجيجاً في غرفة الطبيب ، حاول أن ينعم بقيلولة قصيرة لكن أنتبه إلى ساعته وأدرك أنها الخامسة عصراً وهنا تأكد من وقت المنبه الخاطئ ، نهض بعجلة وفتح نافذة الغرفة ورجع إلى إحدى الخزانات لإحضار بعض الحقن فمنذ قليل حان موعد إعطائها للمرضى الذين يرقدون أو يتسكعون في ردهات المبنى العمومي ، غادر الغرفة و أبتسم لأحدهم وهو الرجل الأربعيني ، فكان يجلس على مقعد قرب إحدى نوافير المياه وراح يردد كلمات غير مفهومة ومنظره بدا كوميدياً بشعره المنكوش وثوبه القصير الفضفاض وذقنه غير المحلوق، دخل الطبيب لإحدى الردهات من جناح السيدات ولحقت به إحدى العاملات تحمل بيدها صندوقا معدنيا صغيرا يحتوي على بعض العلاجات والمستلزمات الطبية ، وأحس لوهلة أن هناك حادثا ما قد حدث ولأول مرة يشعر أن الصمت يحتل الجزء الأكبر من تلك الردهة بعدما عرف عنها بالضوضاء والتي كانت تضم العشرات من المريضات وهن يرقدن أو يسرن بين ممرات الأسرة ، كانت العيون تحكي قصة هذا الصمت المخيف وبحر الذهول الغارقات به ، لفت انتباهه أن هناك ثلاث من النسوة المريضات يقفن بالقرب من دورة المياه ويشرن بأياديهن نحو الداخل وأجسادهن ترتعش من الخوف ، ركض نحوهن ثم دلف إلى الداخل كانت إحدى المريضات وهي ذات الثلاثين ربيعاً غارقة في بركة من الدماء ورأسها محطم ، عارية الجسد وتظهر عليها الكثير من الكدمات والجروح ، وحين فزع الطبيب لذلك المشهد وسقطت نظارته الطبية على الأرض واختل توازنه ، انطلق صراخ المريضات وسرعان ما انتشر ذلك الصراخ الى بقية الردهات الأخرى وجناح الرجال أيضا وجاء الأطباء الآخرون ، وتدافع المرضى فيما بينهم يودون الهرب إلى الخارج . فيما غمغم البعض بكلام غير مفهوم وكأنه يرمي تهمة القتل على غيره ، أسرعوا للأتصال بسيارة الاسعاف وتم نقل الجثة وسط صيحات وبكاء لم ينقطع الا بعد أسابيع من إعطاء الحقن المهدئة ، وقد ثبت أنه هو من يقف وراء مصرع أسماء بعد قصة حب دامية حيث فقدا طفلهما ذا السبع سنوات غرقاً في مسبح المنزل الفخم الذي كانا يقطنانه في بيروت ، وبعد فقدان ثمره حبهما لم تبق للحياة معنى بل لم يبق للحب أي بريق خالص يذكر وبطبيعة الحال رمى اللوم على زوجته مدعياً بأنها السبب في موت طفلهما وذلك لولعها بأقامة الحفلات الساهرة والتجمعات النسائية ، فجنت من البكاء والصراخ على مدى ثلاثة أسابيع وتم نقلها إلى المصحة ، وبقى محمد يكن لها الأحقاد ووعد نفسه بأن القتل سيكون مصيرها لأطفاء بركان غضبه وادعى ذات يوم بفقدان العقل أيضا ، فرثى كثيرون لحالته وظنوا أن ابتعاد زوجته عنه هي سبب مأساته فأقترح أحد أصدقاء العائلة أن ينضم إلى زوجته ولا يعلموا من أنه ارتدى قناع الخداع والتضليل للقضاء عليها ، فتسلل لردهة النساء واختبأ في الحمام لحين دخولها وقتلها بواسطة صنبور مياه قديم ملقى هناك في دورة المياه .

سرور العلي– بغداد

إختيار الدين حرية شخصية

عبر الحقب التاريخية الماضية كان الانسان يختار الدين الذي يوافق ميوله ويملأ فؤاده وعقله مصداقية بتعاليمه السماوية، وخضعت لذلك البشرية حينها جمعاء فاختار الانسان اليهودية حين جاء بها موسى عليه السلام او المسيحية بفضل النبي الروحي عيسى عليه السلام واخيرا تحول الكفار من عبدة الاوثان المتعددة لعبادة الله الواحد القهار عندما جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

كانت حرية الاختيار متروكة للبشرية فانك مخير لست مسيرا، وحسابك يوم القيامة بيد الله وحده، مفاهيم تربينا ونشأنا عليها، ولكني اجد اليوم ان المفاهيم اختلفت، فاصبح الانسان مسيرا وليس مخيرا، فرضا واجبارا، فكل طفل يولد ليجد ابويه على دين معين وبلد معين فيلتزم بتعاليم ذلك الدين وبتقاليد البلد.وعندما يكبر وينضج عقله ويبدأ بالتفكير ليختار ما يوافق ميوله وتفكيره يواجه صعوبات ويتهم بالالحاد لمجرد اشارته لامور ربما لا يوافقها تفكيره وعقله وبدل توضيح الامور والارشاد له، يكرر التاريخ نفسه ليتهم بالالحاد والكفر كما فعل ازر مع ابنه المفضل ابراهيم الخليل عليه السلام، ودين الاسلام قد يكون الاشرس بين الاديان بذلك التوجه فان كانت الديانات الاخرى تكتفي بالطرد لمن تحول عن دينه لدين اخر وجد فيها منابع فكره وتعلقه الروحي، فان دين الاسلام يوجب القتل والتنكيل بمن هجر دينه ودين ابائه، متناسين امرا في غاية الاهمية انه لم يتحول ولم يغير دينه فعليا لانه لم يترك ليختار ذلك الدين انما فرض عليه حين ولد ليكتب في هوية الاحوال المدنية (الاسم، الدين، البلد) فبذلك يعد المجتمع من قام بالاختيار نيابة عنه، وعندما يحاول الاختيار يعد ملحدا وعليه فريضة القتل او الطرد.

اي مجتمع ظالم ذلك الذي يقتل ابناءه لانهم يفكرون واي دين ذلك الذي يسن شريعة القتل لمجرد التفكير وحرية الاختيار؟.

لا اعلم ان كان هذا المقال وحده كفيل بالتفكير لترك الساحة متاحة امام البشرية لحرية الاختيار ثم اتخاذ المواقف المضادة على اساس اختياراته الشخصية، ام قد يجابهني العالم بالاتهام حينها، لكن بات من الضروري ان يطرح مواضيع بحرية وعقلانية ليعاد النظر بالقوانين والتشريعات والتي تضع العراقيل امام من يفكر باختيار دين يميل اليه، لانه مسؤول امام الله عن عمله وحدة ليس عن عمل احد اخر،ولان التباين الديني في المجتمعات على حد سواء تعد اشارة ايجابية تدل على الرقي والتقدم للبلدان، فكيف الحال ان تركت هناك مساحة وفق القانون لاختيار الفرد الدين الذي يقتنع بمضامينه وان اختلف ذلك مع اراء ومعتقدات ذويه ، اليست هذه الحرية اوصت بها تعاليم الدين الاسلامي السمحاء، حين اشار في اكثر من نص بضرورة التفكير والتمعن بعجائب خلق الله وقدرته والايمان بالرسل والانبياء، وعبادة الله الواحد، وحسن معاملة الوالدين وان جاهداك على الشرك فلا تطعهما واحسن اليهم وصاحبهما في الدنيا معروفا وغيرها من التعاليم التي تشير لضرورة التفكير وحسن الاخلاق وبالتالي حرية الاختيار.

اخلاص مجيد – بغداد

بؤس الشباب

إلى رئيس البرلمان

هل يقبل ضميركم مواطن لا يملك ثمن لفة فلافل.؟؟؟
اعترافكم تحت قبة برلمانكم .....نعم أملنا فيكم العراقي ينتظر تخصيص جزء من واردات النفط لكل مواطن لا يملك راتبا في هذا الوطن ..
نحن في زمن الالتباس المتعمد..
حيث:
التبس..خفق الحياة برفيف الموت..حتى صار العراقيون يولدون لكي يموتوا!
التبست ديمقراطية المجنزرات الموبوءة باليورانيوم والتخلف الموروث والمتوارث الموبوء بالكراهية للآخر..بحلم العراقيين بالحرية!
التبست الوطنية الرافدينية ..بـ(وطنية!) تجار السياسة المتجولين!
التبست اللصوصية المفضوحة..بمشاريع الاعمار السياسي!
التبست الغربة المريرة..بازدهار سوق ضمائر بعض السياسيين (العراقيين) الرخيصة في الاسواق الاجنبية!
التبس بريق سيوف القتلة..بنجيع دم القتلى!
التبس ألق الثقافة التنموية..بغبار (المواعظ) التضليلية!
التبس أفول العقل في الرؤوس..بإنفجار التوحش في الشوارع!
التبس التحرير بالإستعباد!
وكذا التبس تذكُّر الاموات منّا..بين صخب التعظيم والتقديس..وصمت الاهمال والاستخفاف؟!
..
..الى البرلمان العراقي الذي هو أملنا وانتم من نترجى ونتوسم
الخير فيكم وكذلك رئيس البرلمان المحترم
الى متى نبقى في بؤس وشقاء وفقر
انا اتكلم معكم ومع ضميركم الحي
انصفونا
اعطونا حقوقنا انتم الامل المنشود شباب يحلم بفرصة عمل يحلم بتعين
وكما قالت النائبة ماجدة التميمي المحترمة المواطن العراقي لا يستطيع شراء لفة فلافل
هل يقبل ضميركم ان يصارعون الجوع والفقر أبناء جلدتكم

ولكم الأمر
انتظر ردكم يا اصيل

أحمد عباس حسن الذهبي – بغداد

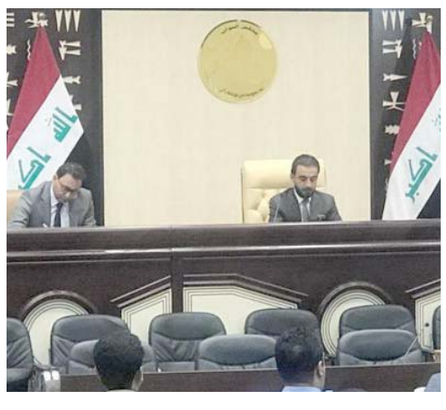

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

ومن الناس..

وردت التفاسير المعتمدة بكتاب الله العزيز ضمن الاية 204 من سورة البقرة (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على مافي قلبه وهو ألد الخصام) صدق الله العظيم. حيث قال ابن جرير: اني لاجد ناسا من هذه الامة قوم يحتالون على الدين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر يلبسون للناس مسوح الضأن (اي جلودهم) وقلوبهم قلوب الذئاب وقبل ان ادخل في صلب الموضوع لزاما ان يعرف القارئ اللبيب هذا اذا نشر المقال اصلا ان نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة في البلاد ليس بعيدا عنها شارع 10 داوننغ ستريت ومن يعتقد خلاف ذلك فهو واهم أو عديم البصيرة.

وقد استمعت الى ما قاله وزير الاتصالات الاسبق عن الحزب الحاكم في العراق ضمن برنامج (في متناول اليد) الذي يبث من فضائية الشرقية نيوز قبل بضعة اسابيع حيث فجر الرجل قنبلة من العيار الثقيل حين قال ان رئيس الحكومة السابق اخبره انه على استعداد ان يبقي الحكومة حكومة تصريف اعمال على ان لاتخرج عن عباءة الحزب الحاكم بينما راح يصدع رؤوس الناس طوال سنوات حكمه على ضرورة ارساء دعائم الديمقراطية واهمية التداول السلمي للسلطة وليس لدي تعليق؟ واخر من شكله وهو المسؤول الاعلى في البلاد ويطلق عليه راعي الدستور صرح الى وسائل الاعلام قبل بضعة اسابيع بانه لن يسمح لامريكا بشن عدوان ضد احدى دول الجوار المتدخلة في الشأن العراقي حد النخاع باستخدام الاراضي العراقية وذلك لارتباط العراق معها بروابط تاريخية ومصير مشترك مع ان الجميع يعلم ان وزارة العدل تجاهلت طلبا تقدم به يتضمن عدم نشر موازنة البلاد للعام الماضي في جريدة الوقائع الرسمية بعد ان اكتشف مستشاروه القانونيون وجود 31 خرقا فيها وفي حالة اصرارها على النشر سيلجأ الى المحاكم لاقامة دعوى ضدها وهي مفارقة تثير الدهشة وللتذكير فقط فأن اغلب اعظم البرلمان بل وجلهم لايعرف الفرق بين الموازنة والميزانية اثناء مناقشتها كل عام تحت قبة البرلمان.

وربما رئيس تحرير الصحيفة ليس افضل منهم رغم عمله في مهنة الصحافة منذ اكثر من اربعة عقود واخر من شكله شغل منصب رئيس السلطة التشريعية الماضية اطلق قبيل الانتخابات البرلمانية الماضية مقترحا يدعو فيه الى اصدار عفو خاص عن وزير الدفاع في عهد النظام السابق ومعاونه من اجل طي صفحة الماضي والبدء بمصالحة وطنية لبناء عراق جديد. وكلنا يعلم كيف باع ابناء جلدته بابخس الاثمان دون ادنى وازع من ضمير ولو كان صادقا فيما ذهب اليه لارسل رسالة تعزية الى السيد وزير الدفاع وذلك لوفاة نجله في حادث سير مؤسف في العاصمة السورية دمشق انه بلا شك الانحطاط السياسي والقيمي وهو يعلم جيدا ان من ناشدهم بأصدار العفو الخاص ينطبق عليهم نص الاية الكريمة التي وردت في صدر المقال واخر من شكله وهو رئيس اتحاد القوى العراقية وقد تقدم هو الاخر بمقترح ليتضمن (الاعمار مقابل النفط) على غرار ما كان معمولا به في عهد النظام السابق عبر توقيع مذكرة تفاهم مع الامم المتحدة مفادها النفط مقابل الغذاء وقال ان الهدف منها هو عدم ذهاب الاموال الى جيوب الفاسدين فالرجل من وجهة نظري المتواضعة يصلح لان يكون معلما للوقاحة، موقفه هذا يذكرني بمقولة سمعتها قبل اربعة عقود عن جهاز السافاك انذاك في ايران ومن لايعلم شيئا عنه هو جهاز استخباري كان يعتمد عليه شاه ايران انذاك في تثبيت دعائمهم حكمه ضد خصومه وبقبضة فولاذية ومفاده ان كل اثنين ثالثهم سافاك واليوم نعلم ان كل اثنين في بلاد الرافدين ثالثهم يعلم مدى فساد صاحب المقترح ولكنه الزمن الرديء. واخر من شكله وقد شغل منصب نائب رئيس الجمهورية في الحكومة السابقة وقد احيل الى التقاعد مع اقرانه بموجب مرسوم رئاسي قبل بضعة ايام وهو احد اعضاء مجلس الحكم الانتقالي صرح لوسائل الاعلام في حينها عن تضامنه التام مع المملكة العربية السعودية في خلافها مع دولة قطر قبل اكثر من خمسمائة يوم. والذي ادى الى قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما وهو اليوم يصمت كالأموات عما جرى للصحفي السعودي داخل قنصلية بلاده في مدينة اسطنبول التركية وبلاشك يعد ذلك شأنا سياسيا داخليا انه النفاق السياسي بأبشع صوره.

واخر من شكله وقد شغل منصب نائب رئيس الجمهورية وتم اتهامه بالارهاب وفرّ هاربا الى اقليم كردستان وعندما طالبت حكومة المركز بتسليمه لمحاكمته طالبه الاقليم بضرورة المغادرة فمصالح الاقليم فوق كل اعتبار خاصة وانهم يستلمون ما نسبته 17 بالمئة من الموازنة العامة. كتب على صفحته في تويتر معلقا على الانتخابات البرلمانية الاخيرة انه لايمكن اجراء الانتخابات النزيهة والحيادية في ظل الظروف التي تعيشها البلاد مع انه كان من اكثر المدافعين عن ضرورة المشاركة الفاعلة. واخر من شكله يمتلك شبكة اعلام واسعة يعتقد واهما او جازما انها مستقلة واطلق عليها (شبكة الاعلام المستقل) مع ان استقلاليتها لاتختلف كثيرا عن استقلالية مفوضية الانتخابات وانا على يقين ان المقال سوف لن ينشر لأسباب باتت واضحة ومعروفة وللحديث بقية ان كان في العمر بقية.

□ **المحرر**: لطالما فتحت (الزمان) صفحاتها للاراء المختلفة ووضعت ضمير الكتاب رقيبا عليهم . وها هي تنشر هذا المقال لتأكيد استقلاليتها واحترامها لحرية الرأي.

ناطق العزاوي

بغداد

ناتج العراق من النفط

في الوقت الذي ننتظر التشكيل النهائي للحكومة الجديدة او بالحرى ليست بالجديدة لا نها نفس الوجوه ونفس الاحزاب ونفس التنافس ونفس التقسيم على الكرسي الذي اهلك كاهل المواطن العراقي .. ندرك ويدرك الشعب العراقي مدى اهمية واردات النفط وكيف تذهب هذه الاموال بدون الاهتمام بالواقع المعيشي للبلد .... حيث قال نائب وزير الدفاع الامريكي من داخل قبة الكونغرس السيد (بول ولبنت) وفي دراسة مسبقة عن الوضع في العراق .. ان العراق يدر (100) مليار دولار من عائدات النفط في نحو عامين حيث قال نحن نتحدث عن بلد يستطيع اعادة بناء نفسه بنفسه وفي فترة وجيزة لكن الحكومة العراقية واكثر من (15) سنة لم تحرك ساكنا وحتى لم تكن تلوح ولو ببريق من الامل للوضع الذي يمر به العراق واليوم ينتج العراق اربعة ملايين وثلاث مئة الف برميل من النفط في كل يوم واذا ما ضربنا هذا المنتج مع سعر البرميل الواحد وهو (66) دولار للبرميل سيكون عائد العراق (264) مليون دولار كل يوم واركز على كلمة كل يوم وهذا وحده يكفي لا عادة اعمار العراق وعلى مستوى عالمي ولفترة وجيزة بلد يحتل المركز الثاني عالميا في تصدير النفط الخام ويحتفظ بعشرة (10 بالمئة) وبعشر العالم كله ,هنا يكمل السيد (بول) كيف يخاطر شعبة من اجل وظيفة وخدمات وهذه ابسط حقوق المواطن العراقي .. وحسب تقارير الامم المتحدة فأن بنحو (99بالمئة) من الناتج القومي تصرف الى الامن والدفاع ورواتب الموظفين والقطاع الخاص وعلى مشروعات البنية التحتية والخدمات ولكن جانبا مهما جدا من هذه المخصصات يتبخر في دهاليز الفساد .. الفساد الذي اثر تأثيرا فادحا على الوضع في العراق والذي اخترق جميع وزارات ودوائر الحكومة مما جعل البلد يبتعد عن البلدان المتطورة علميا وثقافيا وفنيا وصناعيا .. امنياتنا من الحكومة القادمة ان تحقق ولو شيئا بسيطا للمواطن العراقي .

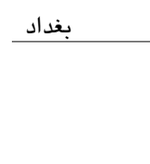

عادل الربيعي

بغداد